

الثلاثاء ١٢ / آذار / ٢٠٢٤

تداعيات حرب غزة: طريق غزة البحري كان فكرة نتتياهو؛ إسرائيل تتجه للاستحواذ على ميناء في قبرص الرومية؛ قناة إسرائيلية: "تهديد وجهته الإمارات" لواشنطن وتل أبيب؛ نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين وإماراتيين: شكل العلاقة بين البلدين غير مؤكد؛ رصيف قبرص ومحور المراوغة؛ وزارة الأمن الداخلي الأمريكية تستخدم خطر حماس ذريعة لاختراق الجامعات؛ دير شبيغل: إسرائيل جعلت أنظار المسلمين في رمضان ترنو إلى غزة بدلا من مكة! العرب: تحذيرات أممية: سورية تواجه أكبر موجة عنف منذ سنوات.. والانشغال الدولي بحرب غزة يجعل الانتقال في سورية أبعد مما كان! لأول مرة منذ ١٩٦٧.. إسرائيل تثبت أسلحا شائكة عند سور محاذ للمسجد الأقصى في سابقة خطيرة؛ هارتس: إما العمال الفلسطينيون أو فتح جبهة حرب جديدة في الضفة؛ فورين بوليسي: إسرائيل والجماعات المؤيدة لها شنوا حرب معلومات لتثويه السرديات الفلسطينية وتبرير القتل والدمار في غزة! مناورة بحرية مشتركة بين إيران والصين وروسيا شمال المحيط الهندي! استيراد الأسلحة يتضاعف في أوروبا؛ بعد لقائه ترامب: أوريان يدعو إلى تطوير جيوش أوروبا وعدم الاتكال على حماية الولايات المتحدة لبلادهم؛ الغرب بدأ لعبته ضد زيلينسكي، وقام بالنقلة الأولى؛ سي إن إن: روسيا تنتج ٣ أضعاف القذائف التي ينتجها الغرب لأوكرانيا! بلومبرغ: ترامب سيعيد إحياء ماضي أميركا المظلم إذا فاز بالرئاسة..!!

الموضوع الرئيس: تداعيات حرب غزة: طريق غزة البحري كان فكرة نتتياهو... إسرائيل تتجه للاستحواذ على ميناء في قبرص الرومية... قناة إسرائيلية: "تهديد وجهته الإمارات" لواشنطن وتل أبيب... نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين وإماراتيين: شكل العلاقة بين البلدين غير مؤكد... رصيف قبرص ومحور المراوغة... وزارة الأمن الداخلي الأمريكية تستخدم خطر حماس ذريعة لاختراق الجامعات... دير شبيغل: إسرائيل جعلت أنظار المسلمين في رمضان ترنو إلى غزة بدلا من مكة..!!

أعلن المتحدث العسكري لجماعة الحوثي اليمنية، اليوم الثلاثاء، أن الجماعة استهدفت ما قالت إنها "السفينة الأمريكية بينوكيو" في البحر الأحمر، نقلت القدس العربي.



بدورها، أعلنت المقاومة العراقية، فجر اليوم الثلاثاء، **استهداف مطار بن غوريون الإسرائيلي بطائرات مسيرة، نقلت روسيا اليوم.**

ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي **٤ غارات، مساء الإثنين،** على محيط مدينة بعلبك شرق لبنان، استهدفت مواقع لحزب الله، أحدها قرب مستشفى دار الأمل الذي نُقلت إليه إصابات عديدة.

وصرحت نائبة المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ماريا زابولوتسكايا بأن إسرائيل تعرقل التحقيقات في الجرائم المرتكبة في قطاع غزة، بحسب وكالة تاس.

وقالت صحيفة **جيزوراليم بوست** الإسرائيلية إنه بعد أسبوعين من اندلاع الحرب في غزة، ناقش نتنياهو مع الرئيس بايدن فكرة توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر البحر، بشرط إجراء تفتيش إسرائيلي في قبرص. **وأوضحت الصحيفة أن نتنياهو عرض في ٣١ تشرين الأول على الرئيس القبرصي هذه الإستراتيجية، وفي ١٩ كانون الثاني أعيد النظر في الأمر** خلال حوار بين نتنياهو وبايدن، حيث اقترح نتنياهو، تشكيل فريق لاستكشاف الإمدادات البحرية عبر قبرص، بعد فحص شامل لجميع البضائع. وأشارت إلى أن المصدر، **المقرب من نتنياهو، ألمح إلى أن بايدن كان، ببساطة، ينفذ خطة من قبل نتنياهو، ولم يبتدر أي شيء جديد.** وعلقت **جيزوراليم بوست** بأن هذا المصدر الدبلوماسي كشف عن هذه المعلومات في وقت تصاعدت فيه التوترات الدبلوماسية بين بايدن ونتنياهو، حيث سعى الرئيس الأميركي إلى النأي بنفسه عن رئيس الوزراء الإسرائيلي كجزء من حملة إعادة انتخابه. وقالت إن إسرائيل رحبت بإعلان بايدن عن عملية عسكرية لبناء ميناء مؤقت.

وفي السياق، قالت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية إن **إسرائيل تتجه للاستحواذ على ميناء في قبرص الرومية،** بحجة حماية وارداتها من البضائع في حال استهداف ميناء حيفا (شمال)، كما يمكن أن يكون نقطة لفحص البضائع قبل وصولها إلى ميناء ستبنيه الولايات المتحدة على ساحل قطاع غزة. ولهذا الغاية، من المقرر أن يكون وفد إسرائيلي، برئاسة رئيس شركة الموانئ الإسرائيلية عوزي يتسحاقي، قد غادر أمس إلى قبرص الرومية. **وزعمت الصحيفة، أنه "يمكن للميناء قيد النظر أن يحمي واردات إسرائيل من البضائع في حال ظهور مخاطر أمنية في ميناء حيفا".** وأضافت أن "الميناء يمكن أن يكون أيضاً بمثابة نقطة تفتيش لفحص البضائع قبل وصولها إلى الميناء الذي ستبنيه الولايات المتحدة على ساحل غزة". **ووفق الصحيفة،** تريد إسرائيل أيضاً الاستفادة من هذا الميناء خلال فترة إعادة إعمار قطاع غزة، بعد انتهاء الحرب.

وتابعت أن "تقديرات في إسرائيل والعالم تفيد بأن إعادة تأهيل غزة سيستغرق خمس سنوات. وخلال هذه الفترة، سيتم توجيه الإمدادات الإنسانية إلى القطاع عبر ميناء تنشئه الولايات المتحدة في غزة،



كما وعد بايدن قبل أيام". وأفادت الصحيفة بأن "الاستحواذ المحتمل على الميناء لا يتعلق فقط بالوضع في غزة، فهو أيضًا رد على المخاوف الإسرائيلية بشأن صراع محتمل من الشمال، إذ قد يحاول حزب الله استهداف ميناء حيفا.. وفي مثل هذا السيناريو، فإن سفن الشحن التي تنقل البضائع إلى إسرائيل ستبحر من ميناء قبرص (الرومية) إلى أحد موانئ إسرائيل الجنوبية في أشدود أو إيلات". وأردفت الصحيفة، مشيرةً إلى **مشروع الممر الاقتصادي بين الهند وأوروبا عبر دول في الشرق الأوسط**، أن "من المحتمل مستقبلًا أن يتم نقل البضائع القادمة من الهند إلى إسرائيل من موانئ إسرائيل إلى قبرص (الرومية)، ومن هناك إلى وجهات في جميع أنحاء أوروبا".

من جهتها، ذكرت قناة **i24News** الإسرائيلية، أن **خطة بناء الميناء لنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة**، جاءت نتيجة تفاهات أمريكية إماراتية بعد "ضغط مارسه أبو ظبي على الإدارة الأمريكية". وبحسب ما نقلت القناة عن **مصادر عربية خاصة بها**، ففي إطار هذا الضغط "حذرت الإمارات من أنها قد تلجأ إلى تعليق العمل بخطط التجارة البري الذي بدأ العمل فيه في كانون أول الماضي بعد تعطيل خط التجارة البحرية واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية من قبل جماعة "انصار الله" في البحر الأحمر وباب المندب". وأشارت المصادر إلى أن "الإمارات فقدت الثقة بحكومة نتياهو بعد إغلاق الأخيرة كافة الطرق والمعابر لدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة".

وأكدت المصادر أن "الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان رفض عدة مرات التحدث مع نتياهو منذ بدء الحرب بسبب سياسة حكومته في غزة". وأشار أحد المصادر إلى أن "الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ حاول التوسط بين الرجلين خلال زيارته للإمارات في إطار مشاركته بمؤتمر المناخ، لكن بن زايد رفض التحدث مع نتياهو رغم المحاولات المتكررة". وأكدت المصادر أن "الإمارات أرسلت رسالة غاضبة وشديدة اللهجة لواشنطن تنتقد فيها تصلب نتياهو ومواقفه"، مشيرة إلى أنه يريد إعادة بناء صورته على حساب الوضع الإنساني في غزة وعلى حساب العلاقات بين بلاده ومحيطها العربي. وفي ظل الأزمة الإنسانية والمجاعة التي حلت بسكان غزة، وفي حال لم توافق واشنطن على خطة أبو ظبي بشأن إدخال المساعدات الإنسانية، **هددت الإمارات بوقف خط التجارة البري أو الجسر الذي يمر عبر أراضيها إلى السعودية قبل وصولها إلى الأردن وإسرائيل**.

وأفادت المصادر بأن الإمارات **عرضت على الإدارة الأمريكية خطة إنشاء ميناء في غزة بدعم من رجال أعمال فلسطينيين وإماراتيين بهدف إدخال المساعدات برعاية أمريكية**. وقالت المصادر إن واشنطن رحبت بالفكرة وجاءت بالتوقيت المناسب بالنسبة لها وللرئيس بايدن الذي يبحث عن إنجاز لحملة الانتخابية مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي الرئاسي وتراجع شعبيته نتيجة دعمه لإسرائيل. ورفض مكتب نتياهو التعقيب على التقرير، حسب **i24News**!!



وسلّطت صحيفة نيويورك تايمز الضوء على ما سُمّي **التحديات التي تواجه اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات وسط الحرب في قطاع غزة**، وحسب مسؤولين من البلدين فإن شكل العلاقة "غير مؤكد". ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن الإمارات حافظت على علاقاتها مع إسرائيل أثناء الحرب، **لكن هذه العلاقات تتعرض لضغوط مع تزايد الغضب من سلوك إسرائيل في الداخل**، مشيرة إلى أنه قبل بضع سنوات فقط، كان الكثير من مواطني دولة الإمارات على استعداد للتحدث بحرارة عن علاقات بلادهم الناشئة مع إسرائيل، ولكن الآن، مع القصف الإسرائيلي المستمر لغزة منذ أشهر، زاد الغضب في جميع أنحاء المنطقة، **"وأصبح من الصعب العثور على مؤيدين إماراتيين للاتفاق"**. وذكرت أن العديد من الإماراتيين رفضوا إجراء مقابلات مع نيويورك تايمز عن الحرب في غزة أو العلاقات الإماراتية مع إسرائيل.

ومع تصاعد القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، وتشديد الحصار المفروض على سكانه، البالغ عددهم نحو ٢.٣ مليون نسمة، **سارعت الإمارات** إلى إعلان تقديم مساعدات إنسانية للفلسطينيين. وطالبت الإمارات، مجلس الأمن باعتماد قرار بوقف إطلاق نار فوري ومستدام في غزة، مشددة على ضرورة العمل على التوصل لحل دائم وشامل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. ورغم هذا الموقف، قال محللون للصحيفة إنه **من غير المرجح أن تنسحب الإمارات أو إسرائيل من الصفقة**، "فهي تظل شريان حياة دبلوماسياً لإسرائيل، بينما تتدهور علاقاتها مع الدول العربية الأخرى، وقد جلبت للإمارات مليارات الدولارات في التجارة والعلاقات العامة الإيجابية في الدول الغربية".

وفي بيان مكتوب لصحيفة نيويورك تايمز، سلّطت الحكومة الإماراتية الضوء على كيفية استخدام المسؤولين الإماراتيين العلاقات مع إسرائيل لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية لسكان غزة، وكذلك العلاج الطبي للجرحى من سكان غزة الذين تم نقلهم إلى الإمارات. وجاء في البيان: **"تعتقد أن الاتصالات الدبلوماسية والسياسية مهمة في الأوقات الصعبة مثل تلك التي نشهدها"**.

وأشار مسؤولون إسرائيليون وإماراتيون للصحيفة إلى أن **شكل العلاقة بين البلدين "غير مؤكد على الإطلاق"**. وقال محمد باهارون، المدير العام لمركز دبي لبحوث السياسات العامة، في دبي، إن **المسار الحالي للحرب لا يبشر بالخير بالنسبة للاتفاقات أو لأمن الشرق الأوسط**. وقال: **"هذه شراكة، وإذا لم يرق أحد الشركاء بدفع مستحقته، فهي ليست شراكة بعد الآن"**.

وكتب إيغور سوبوتين، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، يسعون إلى تخفيف معاناة الفلسطينيين قبل رمضان. في ١٠ آذار، اجتمع وزراء خارجية **الإمارات ومصر والأردن وفلسطين في السعودية**. وكان سبب انعقاد الاجتماع رغبة نشطة في فتح ممر بحري إلى غزة، عبر قبرص. وقد طرحت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والإمارات مبادرة بهذا الشأن؛ **لكن تنفيذ**



مفهوم الممر البحري إلى ساحل غزة سيتطلب جهداً ووقتاً. فقد افاد المتحدث باسم البنتاغون، باتريك رايدر، في موجز صحفي دوري بأنه على مدى السنتين يوماً المقبلة، سيتم إرسال حوالي 1000 جندي أميركي إلى البحر الأبيض المتوسط لبناء منصة عائمة يمكن لسفن الشحن من خلالها تفريغ المساعدات الإنسانية في سفن حربية أصغر. وقال رايدر: "المخطط يتضمن وجود عسكريين أميركيين على متن السفن الحربية في البحر، لكنه لا يتطلب نزولهم" إلى البر.

وفي حين تعمل واشنطن على إنشاء ميناء مؤقت في غزة لتوصيل المساعدات، يرى رايدر أن التنفيذ قد يستغرق عدة أسابيع. **وقال:** "أما فيما يتعلق بالقضايا الأمنية، فإننا نواصل تنسيق أعمالنا مع شركائنا في المنطقة". وأضاف: "نحن ننسق جهودنا لتوزيع المساعدات في غزة مع الحلفاء والشركاء في الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية غير الحكومية. وبالنسبة للتوقيت، نعمل على تنظيم ذلك في أقرب وقت ممكن". **يجب على إسرائيل** أن تهتم بأمن الإمدادات في المنطقة الساحلية، وقد أوضحت الإدارة الرئاسية الأميركية ذلك. وتستبعد مشاركة حركة حماس، المسيطرة على القطاع، في حماية هذه الشحنات.

وبحسب **القدس العربي**، **حذر خبير أردني بارز في ملف "الغذاء والدواء"** من أن السياسات التي يقودها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على غزة، وتحديدًا في محوري الغذاء والدواء، هي جزء مفصلي من مشروعه السياسي والعسكري لإعادة احتلال قطاع غزة لا بل تهويده أيضاً، مطالباً بأن تنتبه دول الجوار والمؤسسات الأممية **لمؤشرات الخبز والدهاء** التي يبرمجها الاحتلال وأحياناً للأسف بغطاء أمريكي أو غربي. **واعتبر المدير السابق لمؤسسة الغذاء والدواء الأردنية، الدكتور هائل عبيدات،** بأن البقاء عربياً فيما يصفه بـ"محور المراوغة" لن يقدم أي فائدة لأهالي قطاع غزة ولا للشعب الفلسطيني.

وتحدث عبيدات وهو من أبرز الخبراء العرب في ملف الغذاء والدواء، عن خطوات خبيثة لا ينقصها الدهاء في تصرفات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، **قوامها الحصار والاحتلال بمعناه العسكري، والسعي لتهويد الأرض والمنطقة خصوصاً شمالي القطاع،** مشيراً إلى أن الخبراء يعرفون كيف تحسب الحصة الغذائية وكيف تقاس، **وأن تقديم وجبة تتراوح ما بين 150 إلى 500 سعر حراري عبر الإنزالات الجوية أو غيرها، هي خطوة المقصود منها ليس معالجة الجوع، بل تكريس سياسة التجويع لكن مع بقاء الناس أحياء فقط،** بصرف النظر عن معايير البيئة والصحة العامة؛ تقديم وجبة بهذه المواصفات أثناء حصار واحتلال عسكري وقصف له هدف خبيث واضح برأي عبيدات. **وبالتالي الحديث عن رصيف قبرص البحري الذي سيعمل بعد شهرين،** هو خطوة ضمن مسلسل التهويد إياه، **حيث لا ضمانات تخص طبيعة استعمال هذا الرصيف، أو اقتصار استعماله على مواد غذائية،** خصوصاً وأن المتحكم به أمنياً ولوجستياً هو الاحتلال الإسرائيلي كما صرح الرئيس الأمريكي.



يحصل ذلك برأى عبيدات فيما تم تقسيم غزة طوليا وأفقيا إلى عدة مناطق، ومُسحت تماما من الأماكن القابلة للعيش مناطق الشمال، وهي مسألة تنطوي على مؤشر يفيد بأن الاحتلال يخطط لبناء مستوطنات، ويجهز لمرحلة إدارة مدنية كما يعلن ويقول؛ في قطاع غزة، تواجد قبل العدوان مصنعان لإنتاج الدواء. وبصرف النظر عن المواصفة والمقياس، كانا يوفران وفقا لعبيدات ٣٥% من احتياجات الأدوية، ولكن تم تدميرهما، كما قُصفت ودمرت المستودعات الرئيسية للأدوية واللقاحات. **وبالتالي،** ضرب العدوان احتياطات الغذاء والصحة، وهذا في تقدير الخبير عبيدات إجراء محوري للتحريك الديموغرافي، وجعل غزة مكانا غير صالح للعيش في وضعه الحالي، وبالتالي تنفيذ التهجير الذي يحذر منه الجميع.

ويعتبر عبيدات أن كل ما يجري يؤدي دول الجوار، وأن الأردن لأسباب كثيرة، هو الأكثر تعرضا للأذى، خصوصا إذا ما انتقلت الخطة الإسرائيلية أو عندما تنتقل إلى مستوى السيطرة الأمنية على الأغوار، فيما المراوحة عربيا في "محور المراوغة" كما يصفه عبيدات، لن تكون مفيدة؛ لأن الخطة الإسرائيلية **قد تنتهي خصوصا** إذا ما طبق العدوان خطته المعلنة عسكريا في رفح، بحصر أهالي قطاع غزة في الجيوب باتجاه الجنوب.

والوصول إلى حالة رقمية نموذجية في الديموغرافيا، قد يساهم فيها رصيف قبرص الذي لا يوجد ضمانه بأن يستعمل فقط للغذاء وليس للسلاح أيضا مع تقدير من باب التحليل، يشير إلى أن إسرائيل تسعى لتقليص سكان غزة بسقف لا يزيد عن ٥٠٠ ألف نسمة. وأفضل وصفة لتحقيق ذلك هي ضرب الغذاء والدواء.

في سياق آخر، نشر موقع ذي إنترسبت تقريرا أعده دانيال بوغالو، قال فيه إن وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، تقوم باستخدام حماس كوسيلة لتعزيز وجودها في الجامعات الأمريكية. وأضاف أن وزارة الأمن الداخلي زادت من جهود اختراق الجامعات بذريعة محاربة "التأثير الأجنبي الخبيث"، وحصل الموقع على وثائق ومذكرات تشير إلى هذه الجهود، إلى جانب ما تقوم به الوزارة من محاولات للتأثير على المقرر التعليمي الجامعي في محاولة لمحاربة ما تقول إنه التضليل الإعلامي. وأرسل مجلس الشراكة الأكاديمية الأمنية في الوزارة، في كانون الأول، تقريرا إلى الوزير أليخاندر و مايوركاس، حدد فيه ملامح خطة لمواجهة الاضطرابات في الجامعات النابعة من هجمات حماس في ٧ تشرين الأول. وقد استخدمت وزارة الأمن الداخلي، الهيئة الاستشارية وهي مجموعة متعاطفة من الأكاديميين والمستشارين والمقاولين للحصول على دعم لأهداف الوزارة والتجنيد في حرم الجامعات.



ويقول الموقع إن تركيز وزارة الأمن الداخلي على الاحتجاجات في الجامعات، حصل على مباركة من الرئيس بايدن، بحسب البيت الأبيض. وفي نهاية تشرين الأول، قال المسؤولون في الإدارة الأمريكية إنهم تحركوا لمواجهة معاداة السامية في الجامعات، وكلفوا عددا من خبراء الحماية الإلكترونية في وزارة الأمن للعمل مع المدارس. وكرر على تحرك البيت الأبيض، أوصى المجلس وزير الأمن مايوركاس بتعيين "فوري لشخص بصفة منسق أمن حرم الجامعات ومنحه السلطة الكافية لقيادة جهود وزارة الأمن الداخلي ومكافحة معاداة السامية والإسلاموفوبيا" ولم يتم التعيين بعد. وأكد تقرير المجلس في نهاية العام، أن توسيع جهود الأمن الداخلي "ستؤدي لبناء مناخ ثقة وتشجع على الإبلاغ عن حوادث الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية والتهديدات والعنف" ومن خلال "نهج التشارك" ودعم التعاون مع الوكالات الفدرالية والإدارات الجامعية ومؤسسات إنفاذ القانون. وفي الوقت الذي أكد فيه المجلس على أهمية حرية التعبير، إلا أن هذه الحرية تأتي حسب اعتقاده بقيود، وتحد من التهديد الجسدي وتحد من المكان والزمان والأسلوب....!!

ورأت مجلة دير شبيغل الألمانية أن الرفض الإسرائيلي لنداءات دول العالم ومنها دعوة الرئيس بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وغيرهم لوقف إطلاق النار في شهر رمضان وجعله أكثر أمنا، وكذلك تعثر المفاوضات بشأن الأسرى، جعل من غزة المكان الذي سيتوجه له المسلمون هذا العام بعيونهم وأفئدتهم. وقالت المجلة إنه خلال شهر الصوم المبارك، أصبحت غزة محط أنظار العالم الإسلامي؛ فعندما سيوضع الطعام سيفكر الجميع بالجائعين في غزة؛ وعندما تجتمع العائلة سيفكر الصائمون بعائلات غزة؛ ولدى غروب الشمس سيفكر الصائمون بكيفية حياة الناس في غزة وعن رمضان هناك. وتساءلت "كيف يمكنك أن تفطر عندما لا يكون هناك أي طعام تقريبا منذ أسابيع؟" عندما لا يصبح الجوع جزءا من واجب ديني، بل أصبح منذ فترة طويلة جزءا من الحياة اليومية؟".

وقالت إن معاناة المدنيين في قطاع غزة كبيرة حيث قُتل أكثر من ٣٠ ألف شخص، أكثر من ثلثهم من النساء والأطفال. وكان الأمل أكبر في أن تتوصل الأطراف المتحاربة إلى وقف لإطلاق النار بحلول شهر رمضان. وربما كان هذا الأمل عبثا. والآن هناك مخاوف متزايدة بشأن التصعيد في الأسابيع القليلة المقبلة. وأوضحت المجلة الألمانية أن رمضان بالنسبة للمسلمين هو وقت السلام والأسرة وترقب العيد، حيث يتم تقديم الحلويات والهدايا للأطفال. وهو أيضا وقت للأعمال الخيرية، فالتبرعات للجمعيات الخيرية جزء من شهر رمضان مثل الصيام. لكن نادرا ما تصل أي مساعدات إلى قطاع غزة، وحتى عندما تصل الأموال، فليس هناك سوى القليل مما يمكن شراؤه بها.

ولفتت المجلة إلى أنه في حين أن وسائل الإعلام الإسرائيلية نادرا ما تعرض صوراً من قطاع غزة المدمر، إلا أنه يمكن رؤيتها في العالم العربي وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت إلى أنه لا



بد أن الحرب ستكون موضوع نقاش عندما تتجمع العائلات المسلمة في المساء، في العديد من الأماكن؛ **والآن ربما أصبحت كوابيس المفاوضات حقيقة.** فلا توجد صفقة قبل بداية شهر رمضان مباشرة، كما لا يوجد ما يكفي من الطعام في قطاع غزة ليتمكن الناس من مشاركة بعضهم البعض عند الإفطار.

أخبار عن سورية:

العرب: تحذيرات أممية: سورية تواجه أكبر موجة عنف منذ سنوات.. والانشغال الدولي بحرب غزة يجعل الانتقال في سورية أبعد مما كان..!!؟

حذرت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سورية، الاثنين، من موجة عنف لم تشهدها البلاد منذ نحو أربع سنوات. وبحسب **صحيفة العرب**، يأتي ذلك مع تكثيف المبعوث الأممي لدى سوريا غير بيدرسون من جهوده لاستئناف مسار اللجنة الدستورية المجدد منذ العام ٢٠٢٢، والذي يهدف إلى إصلاح دستوري يهيئ المجال للتسوية السياسية. **وقالت اللجنة الأممية في تقرير لها** إن سورية "تشهد موجة من أعمال العنف لم تشهدها منذ عام ٢٠٢٠. وعبر جبهات متعددة، هاجمت أطراف النزاع المدنيين والبنية التحتية بطرق من المرجح أن ترقى إلى جرائم حرب". وذكر التقرير، أنه منذ تشرين أول الماضي، شهدت سورية أكبر تصعيد للقتال خلال السنوات الأربع الماضية. **وبحسب التقرير الأممي**، فإنه منذ الهجوم على الكلية الحربية التابعة للجيش السوري في مدينة حمص، كثفت القوات الحكومية وروسيا من استهدافها للمناطق الخارجة عن سيطرتها. ووفق تقرير لجنة التحقيق الأممية لا تزال سورية تمثل أكبر أزمة نزوح في العالم، حيث لا يستطيع أكثر من ١٣ مليون سوري العودة إلى ديارهم.

وأضافت العرب في تقرير نشرته، أنه خلال السنوات الأخيرة، تراجع الاهتمام الدولي بالصراع في سورية أكثر فأكثر وابتعد عن دائرة الضوء، لكن مع اندلاع الحرب في غزة والاستحقاقات الانتخابية المقبلة في مختلف بلدان العالم، **وصل الاهتمام الدولي بسورية إلى مستوى منخفض جديد.** وأوضحت الصحيفة، أنه في الوقت الذي يترقب فيه ما لا يقل عن ٣ مليارات ناخب في ٧٧ بلداً حول العالم، الإدلاء بأصواتهم خلال العام ٢٠٢٤، فيما سمي بـ"عام الانتخابات"، **بدأ ملايين السوريون عامهم الجديد في ظل ظلام سياسي دامس،** مع اقتراب دخول النزاع في بلدهم عامه الثالث عشر، ومضى ثمانية أعوام على تبني القرار الأممي ٢٢٥٤، وفشله الذريع في تحريك عربة الانتقال السياسي في سورية نحو الاتجاه المأمول، مع غياب أي رغبة دولية وإقليمية في الدفع باتجاه إنهاء الحرب القائمة بالوكالة، والانتقال بهذه البلاد إلى نظام عادل وديمقراطي حقيقي يتسع للجميع. **بيد أن هذا "الظلام السياسي" رافقته في العام الجديد، تعقيدات إقليمية إضافية،** كان على رأسها الحرب في



غزة، التي شتتت الأنظار تماماً عن القضية السورية، وأبعدت التوافق الدولي حول الحل السوري أكثر مما نتصور.

وبحسب اعرب، فقد أعاد الهجوم الإسرائيلي على غزة، ترتيب خارطة الاصطفافات الدولية والإقليمية إلى حدّ كبير وحاد، وبالأخص في الشرق الأوسط، **فقد عززت تلك الاصطفافات تواجد الرئيس الأسد على الساحة**، بعد سنوات طويلة من "العزلة" وجعلت من أذرع إيران العسكرية في المنطقة أكثر قبولاً وشعبية في بعض الدوائر، بعد سنوات من رفض شريحة غير قليلة من الشعوب العربية لها... حيث ساعد غياب أي أفق لحل سياسي للصراع العربي-الإسرائيلي في ترويج إيران لفكرة "المقاومة الإسلامية"، وتزعمها المفترض لذلك المحور. **وفتحت الحرب في غزة الباب أمام جهات فاعلة أخرى لتحقيق نجاحات سياسية في الشرق الأوسط على حساب المصالح الأميركية.**

وبالتوازي مع زيادة شعبية إيران وميليشياتها، **حاولت روسيا والصين استغلال حرب غزة هي الأخرى**، والعودة مجدداً إلى الواجهة كدول ذات تأثير في مجلس الأمن الدولي، وأقرب لتطلعات الشعوب العربية وقضيتهم المركزية فلسطين، من أي وقت مضى. **وتأمل تركيا**، وهي قوة إقليمية وعضو في حلف الناتو، في الاستفادة من الحرب في غزة، حيث بدا موقفها أقرب للمحور الإيراني والروسي والصيني، والأكثر ابتعاداً عن سياسة واشنطن والعديد من الدول الغربية المناهضة بشكل حاسم لحماس والمؤيدة، من وجهة نظرها، لحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها.

وتابعت العرب: مع ذلك، وحتى مع الاهتمام المحدود بسورية في الوقت الراهن، لا تزال هناك بعض الخيارات المتوفرة للعمل على تحسين حياة السوريين. وقالت إنه إلى حين نضوج توافق دولي حول سورية، تستطيع الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى جانب المنظمات الأممية، منع تفاقم النزاع والأزمة الإنسانية، من خلال الضغط الحقيقي لوقف التصعيد العسكري في عموم سورية، وتخفيف معاناة السوريين من خلال إيقاف استهداف البنية التحتية المتهالكة؛ ومن ثم، ستساهم تلك الإجراءات في منع سورية من أن تصبح ملاذاً آمناً للتطرف، وستساعد بالضرورة في بناء هوية سورية متنوعة. **كما يمكن معالجة التحديات الاقتصادية التي تواجهها سورية جزئياً من خلال التعاطي بشكل جدّي مع قضية "الامتثال المفرط للعقوبات"** عن طريق إنشاء آلية إنسانية من أجل القيام بمهام دورية لتقييم العقوبات/الإجراءات الأحادية، ومحاولة تخفيف آثارها على السكان المدنيين. **وختمت العرب بالقول:**

وبالتوازي مع تلك الإجراءات، **يجب دعم حراك ديمقراطي سوري سياسي مستقل وعابر للجغرافيا**، يمكن الدول الغربية والهيئات الدولية من أن تضمن حصول المواطنين السوريين على حقوقهم وأن



تكون لهم الكلمة الأخيرة في تأمين مستقبل سلمي ومزدهر لبلادهم في نهاية المطاف، **على ألا تتيح** هذه الإجراءات **تسلط القوى الدولية والإقليمية على القرار السوري ومصادرته.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

لأول مرة منذ ١٩٦٧.. إسرائيل تثبت أسلاكاً شائكة عند سور محاذ للمسجد الأقصى في سابقة خطيرة... هارتس: إما العمال الفلسطينيون أو فتح جبهة حرب جديدة في الضفة... فورين بوليسي: إسرائيل والجماعات المؤيدة لها شنوا حرب معلومات لتثويبه السرديات الفلسطينية وتبرير القتل والدمار في غزة..!!؟

أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" في تقرير، أمس، بأن القوات الإسرائيلية مع أول أيام شهر رمضان المبارك، أحاطت السور المحاذي للمسجد الأقصى في منطقة باب الأسباط بالأسلاك الشائكة. وقالت محافظة القدس في بيان مقتضب نقلته الوكالة، إنه "في سابقة خطيرة ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧، قام الجيش الإسرائيلي اليوم بوضع أسلاك شائكة على السور المحاذي للمسجد الأقصى في منطقة باب الأسباط".

واعتبر نتياهو أنه من المستحيل القضاء على جزء فقط من حماس، مشيراً إلى أن الحركة في هذه الحالة سوف تعيد السيطرة على قطاع غزة مرة أخرى. وقال لقناة فوكس نيوز: "نحن على الطريق إلى النصر الكامل. على الطريق إلى هذا النصر، قضينا بالفعل على الرقم ٤ في حماس. ٣ و ٢ و ١ في الطريق. كلهم فانون، وسوف نصل إليهم كلهم".

وقال الجنرال في الاحتياط يسرائيل زيف، في حديث لصحيفة معاريف الإسرائيلية، إن حركة حماس غيرت طريقة قتالها ضد قوات الاحتلال داخل قطاع غزة بعدما مرت بعملية "البينة". **وتساءل: إلى أين نتجه؟** وقال: لا يوجد اتفاق بشأن المخطوفين، ولا يبدو أن هناك تقدماً إضافياً من الناحية العسكرية؟ **إن الوضع الآن هو أن إسرائيل لا تزال عالقة في عمليات قتالية تكتيكية فقط، وهي تعتبر أن لديها الوقت، ولا تتخوف من أن تقوم أطراف بالتأثير في الجدول الزمني لهذه الحرب. وردا على سؤال حول مفهوم حماس القتالي، يرى زيف أن حماس أدركت أن وضع قدرتها القتالية في مواجهة الجيش الإسرائيلي هو وضع خاسر، ولذلك، غيرت أسلوب قتالها، وغيرت استراتيجيتها، بينما الجيش الإسرائيلي وإسرائيل لم يفعل ذلك؛ انتقلت حماس، عملياً، من حرب المقاومة العسكرية في مواجهة الجيش الإسرائيلي إلى حرب العصابات التي تكبدنا ثمناً باهظاً من الخسائر البشرية، وهذا يساعدها جيداً في الوضع الحالي لأن الجيش الإسرائيلي لم يتم بناؤه للاحتفاظ بهذا العدد من الفرق العسكرية من أجل السيطرة على كل مكان في غزة.**



ولفتت أسرة التحرير في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إلى أنه، مرت خمسة أشهر منذ نشوب الحرب وإسرائيل تمنع دخول العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية للعمل في إسرائيل. إضافة إلى ذلك، تصر إسرائيل على قرارها اقتطاع القسم الذي يحول كل شهر لقطاع غزة من أموال السلطة الفلسطينية التي تجبيها من الضرائب... هذه السياسة تمس باقتصاد السلطة القابع في خطر الانهيار، وقد تدهور الوضع الأمني في الضفة وفتحت باب جبهة حرب جديدة. أكثر من ١٠٠ ألف عامل فلسطيني يدخلون إلى إسرائيل بتصريح بقوا بلا مصدر رزق منذ ٧ تشرين الأول. لشدة العبث، يسمح لهم بالعمل في المستوطنات... ليس اقتصاد السلطة الفلسطينية وحده هو ما يتضرر عقب منع دخول العمال الفلسطينيين؛ فالإقتصاد الإسرائيلي متعلق بهم، وأساساً في فرعي البناء والزراعة، اللذين لحقت بهما أزمة منذ بداية الحرب؛ كان على إسرائيل أن تفهم بعد ٧ تشرين الأول بأن عليها تغيير النهج إزاء السلطة الفلسطينية وتعزيزها إلى جانب الحاجة للقتال ضد حماس. مع دخول شهر رمضان، على إسرائيل أن تسمح بدخول مضبوط للعمال الفلسطينيين وفقاً للمعايير التي وضعها جهاز الأمن الذي يؤيد دخولاً تدريجياً للعمال والسماح للفلسطينيين في "المناطق" [الضفة الغربية] لنيل الرزق بشرف.

ونشرت مجلة فورين بوليسي مقالا كتبه المحرر البارز في مجموعة الأزمات الدولية، اليساندرو أكورسي، تحدث فيه عن الطريقة التي استخدمت فيها إسرائيل والمؤيدين لها حرب المعلومات في غزة لنزع المصداقية عن السرديات الفلسطينية. وأكد أن صور هجوم حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول تحولت إلى مركز حملة مكثفة في حملة معلومات؛ فأول مرة ومنذ الإنتفاضة الثانية، تعرض الرأي العام العالمي لضحايا مدنيين إسرائيليين قتلوا على يد حماس وجماعات أخرى وتم نشرها بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي. وأكدت إسرائيل والجماعات المناصرة لها على رعب المذبحة ووزعت الصور على المشاهد الأجنبي بشكل عام، من خلال الإعلانات المدفوعة الأجر على يوتيوب ومنصة إكس إلى ألعاب فيديو معدة لاستخدام العائلة وبث لقطات مختارة مدتها ٤٥ دقيقة لمجموعة مختارة من المشاهدين في العاصمة واشنطن وهوليوود.

ولم يكن الهدف بالضرورة نشر الوعي بشأن أحداث ٧ تشرين الأول الصادمة، ولكن الحكومة الإسرائيلية زعمت عبر الحملة الدعائية ان لديها الحق بالدفاع عن نفسها وأنها تملك صكا مفتوحا للانتقام. ولقد اتبعت إسرائيل استراتيجية في حرب المعلومات تقوم على أربع شعب: التأكيد على رعب ٧ تشرين الأول؛ تشويه الأصوات المؤيدة لفلسطين وتبرير تدمير غزة؛ الحد من تدفق المعلومات عن الحرب وتعبئة الرأي العام الإسرائيلي من خلال إظهار تفوق الجيش الإسرائيلي وتدميره لغزة. ويقول الكاتب إن استثمار إسرائيل المجال الرقمي أتى ثماره مع بروز الأخبار عن



هجوم حماس ودخوله في الخطاب الرسمي. وبسرعة، تحول هجوم حماس في ٧ تشرين الأول لحجر أساس حملة إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي. وبدأ السرد يتركز على الموازنة بين حماس وتنظيم الدولة، وأنها لا تفرق بين المدنيين والجنود.

وبعد خمسة أشهر، على الدمار الذي طال معظم غزة والقصف الذي قتل ما يزيد عن ٣٠,٠٠٠ شخصا وجرح ٧٠,٠٠٠ آخرين وانتشار الصور على منصات التواصل الاجتماعي وخروج المتظاهرين حول العالم، **تبنت إسرائيل استراتيجية لحرف الانتباه عنها**. واستغلت إسرائيل الإنقسام في أوروبا والولايات المتحدة حيث وسمت المعارضين لها بمعاداة السامية وأن من يطالبون بوقف النار هناك يعملون نيابة عن حماس. وأدارت إسرائيل حملة إعلانات كلفتها حوالي ٧.١ مليون دولار لتشويه **الداعمين لفلسطين واتهامهم بدعم جرائم حماس**. ولقيت جهود إسرائيل دعما من الجماعات المؤيدة لها في الولايات المتحدة التي أنفقت حوالي مليوني دولار على إعلانات في منصات التواصل؛ أي **١٠٠ ضعف مما أنفقته الجماعات المؤيدة لفلسطين**... وعملت تطبيقات الذكاء الاصطناعي على ترجمة "الفلسطينيين" بـ"الإرهابيين" على انستغرام. وفي فضاء وسائل التواصل الاجتماعي المستقطب أصبح كل خبر ومعلومة محلا للخلاف.

أخبار ومواضيع متنوعة:

مناورة بحرية مشتركة بين إيران والصين وروسيا شمال المحيط الهندي..!!؟

أفادت روسيا اليوم، بأن منطقة شمال المحيط الهندي على موعد اليوم الثلاثاء، مع مناورة بحرية مشتركة تضم إيران وروسيا والصين، بهدف تعزيز التعاون والأمن البحري. ومن المقرر أن تبدأ "مناورات حزام الأمن البحري"، بمشاركة قطع بحرية إيرانية وروسية وصينية اليوم، **بمشاركة ممثلين عن دول أخرى مثل سلطنة عمان وأذربيجان وكازاخستان وباكستان وجنوب إفريقيا**. وقالت وسائل إعلام إيرانية، إن المناورات تجري "بهدف تعزيز الأمن البحري في المنطقة وتوسيع التعاون العسكري بين الدول المشاركة، وإظهار قدرات هذه الدول على صيانة السلم العالمي والأمن البحري لإيجاد مجتمع بمستقبل مشترك". **ومن الأهداف الأخرى لهذه المناورة "تعزيز أمن التجارة البحرية الدولية ومواجهة القرصنة والإرهاب البحري، فضلا عن تبادل المعلومات والتجارب العملية والتكتيكية في مجال الإنقاذ البحري"**.

استيراد الأسلحة يتضاعف في أوروبا... بعد لقائه ترامب: أوروبان يدعو إلى تطوير جيوش أوروبا وعدم الاتكال على حماية الولايات المتحدة لبلادهم... الغرب بدأ لعبته ضد زيلينسكي، وقام بالنقل الأولى... سي إن إن: روسيا تنتج ٣ أضعاف القذائف التي ينتجها الغرب لأوكرانيا..!!؟



أفاد تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، بأن واردات الأسلحة إلى أوروبا تضاغت تقريباً في الفترة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٣ - بنسبة ٩٤٪. وجاء في بيان صحفي للمعهد: "لقد ضاعفت دول أوروبا تقريباً وارداتها من الأسلحة الرئيسية (+٩٤٪) بين فترتي ٢٠١٤-٢٠١٨ و ٢٠١٩-٢٠٢٣". وعلى خلفية هذه الزيادة في واردات الأسلحة إلى أوروبا، **نوه خبير المعهد بيتر ويزمان باهتمام المنطقة المتزايد بشراء أنظمة الدفاع الجوي على خلفية الصراع في أوكرانيا. ووفقاً للتقرير، أصبحت فرنسا ثاني أكبر مصدر للأسلحة بعد الولايات المتحدة، حيث زادت بيع الأسلحة بنسبة ٤٧٪. وارتفعت الحصة الإجمالية للولايات المتحدة في سوق تصدير الأسلحة من ٣٤٪ إلى ٤٢٪. وتدل معطيات المعهد على أن حصة الولايات المتحدة وأوروبا الغربية مجتمعة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ كانت تمثل ٦٢٪ من إجمالي صادرات الأسلحة العالمية، وارتفع هذا الرقم في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ إلى ٧٢٪. وبحسب معلومات المعهد، احتلت روسيا المرتبة الثالثة في قائمة أكبر مصدري الأسلحة في العالم، حيث انخفضت صادراتها من الأسلحة بنسبة ٥٣٪ خلال خمس سنوات، نقلت نوفوستي.**

وأعلن رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، أنه يتعين على الدول الأوروبية تخصيص أموال لتطوير الجيش والأسلحة، لأن الولايات المتحدة لن تدفع فواتير الأوروبيين الأمنية. وقال أوربان في مقابلة مع قناة M1 التلفزيونية: "يجب أن يكون لدى جميع الدول الأوروبية جيوشها ومعداتها الخاصة، ويجب أن نكون قادرين على الدفاع عن بلادنا أو المساهمة في القدرات العسكرية الشاملة للحلف".

وتناول تعليق في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، مخاطر تعيين فاليري زالوجني سفيراً لأوكرانيا لدى لندن؛ **فقد تم تحديد مصير فاليري زالوجني من الناحية التكتيكية، بتعيينه سفيراً لأوكرانيا لدى المملكة المتحدة.** قبل ذلك، بدا أن زيلينسكي أطلق "رصاصه الرحمة" على رأس زالوجني، حيث أعلنت اللجنة الطبية أنه غير لائق للخدمة العسكرية. لكن من السابق لأوانه شطب القائد الأعلى السابق للقوات المسلحة الأوكرانية من الحسابات. **وعلق الخبير العسكري ميخائيل أونوفرينكو، فقال:**

لم يتم تعيينه رئيساً لما وراء الكاربات أو مديراً لأي أكاديمية. ففي لندن، لن يتمكن زالوجني من التواصل، بلا رقابة، مع أنصاره. **ستجري مراقبة جميع محادثاته، وكل الزيارات إلى مكتبه.. لقد قطعوا قنوات اتصاله.. ولكن هناك وجهاً آخر للعملة.** فأتساءل عن عمل زالوجني في لندن، ستراقبه الاستخبارات البريطانية، وتعمل معه، وتقوم استعداده لخدمة بريطانيا بإخلاص، وفي المستقبل، قد يصبح في الواقع خليفة لزيلينسكي؛ لذلك، فمن غير المعروف من الذي يكسب في المستقبل. **وأضاف أونوفرينكو:** "المرحلة قصيرة، تخلص زيلينسكي من منافسه وأخرجه من الحياة السياسية في كييف.



ولكن في المستقبل، قد يصبح زالوجني الشخص الذي سيتولى المسؤولية عما سيبقى من أراضي أوكرانيا السوفيتية". ومع ذلك، خلص أونوفرينكو إلى أن تولي زالوجني رئاسة الدولة الأوكرانية يمثل خيارًا غير مناسب لروسيا: "فهو أكثر معرفة في واقع العمليات القتالية، وأقدر على اتخاذ قرارات أكثر ملاءمة".

ونشر موقع CNN تقريراً بقلم: كاتي بوليليس وناتاشا برتراند وأورين ليبرمان وهيلي برينسكي، تناول إنتاج ذخائر المدفعية في روسيا. وأورد التقرير أنّ روسيا في طريقها لإنتاج ذخائر مدفعية تعادل ثلاثة أضعاف ما تنتجه الولايات المتحدة وأوروبا فيما يعد ميزة رئيسية قبل ما يُتوقع أن يكون هجوماً روسيا آخر في أوكرانيا لاحقاً هذا العام؛ تنتج روسيا حوالي ٢٥٠ ألف ذخيرة مدفعية شهرياً، أو حوالي ٣ ملايين سنوياً، وفقاً لتقديرات استخبارات "الناتو" حول الإنتاج الدفاعي الروسي، فيما الولايات المتحدة وأوروبا لديهما القدرة على إنتاج حوالي ١.٢ مليون ذخيرة سنوياً فقط لإرسالها إلى كييف. كما حدد الجيش الأمريكي هدفاً لإنتاج ١٠٠ ألف ذخيرة مدفعية شهرياً بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ (أي أقل من نصف الإنتاج الشهري الروسي)، وحتى هذا العدد أصبح الآن بعيد المنال مع توقف تمويل ٦٠ مليار دولار لأوكرانيا في الكونغرس.

وقال مسؤول كبير في الناتو لشبكة "سي إن إن": "إن ما نحن فيه الآن هو حرب إنتاج"، مضيفاً أن "النتيجة في أوكرانيا تعتمد على مدى استعداد كل جانب لخوض هذه الحرب". ويقول المسؤولون إن روسيا تطلق حالياً حوالي ١٠ آلاف قذيفة يومياً، مقارنة بـ ٢٠٠٠ قذيفة فقط يومياً من الجانب الأوكراني. والنسبة أسوأ في بعض الأماكن على طول الجبهة التي يبلغ طولها ٦٠٠ ميل، وفقاً لمسؤول استخباراتي أوروبي.

وتابع مسؤولو الناتو أن روسيا تدير مصانع المدفعية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في نوبات متناوبة مدتها ١٢ ساعة، ويعمل الآن حوالي ٣.٥ مليون روسي في قطاع الدفاع، مقارنة بما يتراوح بين ٢ و٢.٥ مليون قبل الحرب. وقال مسؤول الاستخبارات إن روسيا "وضعت كل ما لديها في اللعبة، ووضعوا آلة الحرب الروسية لتعمل بأقصى طاقتها". ويصر المسؤولون الأمريكيون والغربيون على أنه، رغم أن روسيا تمكنت من إعادة تشغيل خطوط مصانعها، وهو ما يعود جزئياً إلى تمتعها بميزة كونها اقتصاد مدار تحت سيطرة "مستبدة"، فإن الدول الغربية الرأسمالية ستلحق بالركب في النهاية وتنتج معدات أفضل. وقال أحد المشرعين الأوروبيين: "إن إنتاج روسيا يسير بنظام ٧/٢٤، ولا ينبغي لنا أن نقلل من أنهم سوف يتفوقون علينا بالصبر والمرونة". كما تستهدف روسيا مؤخراً الإنتاج الدفاعي المحلي في أوكرانيا بأسلحتها بعيدة المدى.



ويراقب المسؤولون أيضا الاقتصاد الروسي عن كثب، بحثا عن علامات تشير إلى كيفية تأثير التفاعل بين قطاع الدفاع المشحون للغاية، والعقوبات الغربية، وجهود بوتين لتوجيه اقتصاده للحرب، على قدرة روسيا على مواصلة الصراع. وقال المسؤول في حلف الناتو إن الحرب "غيرت" الاقتصاد الروسي بشكل كامل من فترة ما بعد الاتحاد السوفيتي عندما كان النفط هو القطاع الرئيسي، والآن يشكل الدفاع القطاع الأكبر في الاقتصاد الروسي، ويدفع النفط ثمنه. ووفقا لمسؤول "الناتو" ومسؤول القيادة الأوروبية الأمريكية، فإن ذلك يخلق بعض الاختلالات طويلة المدى التي من المحتمل أن تكون مشكلة بالنسبة لروسيا، لكنها ناجحة في الوقت الراهن. وتساءل مصدر مطلع على الاستخبارات الغربية: "إذا لم تصل المزيد من المساعدات الأمريكية، ترى هل سيتغير موقف الأوكرانيين بشأن المفاوضات؟".

بلومبرغ: ترامب سيعيد إحياء ماضي أميركا المظلم إذا فاز بالرئاسة..!!؟

حذرت كاتبة أميركية من "التداعيات الخطيرة" لعودة دونالد ترامب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة، خصوصا ما ينوي فعله بشأن المهاجرين واللاجئين من إجراءات مخالفة للقانون. وقالت باتريشيا لوبيز - مخاطبة الأميركيين الذين يتطلعون إلى الرئيس السابق لإصلاح أزمة الحدود مع المكسيك- إن عليهم أن يكونوا على دراية بسياسات الدولة البوليسية الصارمة والمتعصبة التي سيستخدمها لتخليص أميركا من "الهوام التي تسمم دماء البلاد"، مستخدمة تعابير سبق أن أطلقها ترامب على اللاجئين.

وأضافت الكاتبة، في عمود لها بوكالة بلومبرغ، أن **من شأن خطة ترامب للهجرة أن تعيد بعث الماضي المظلم للولايات المتحدة، محذرة** من أن هذا الرجل سيطلق يد السلطات الفدرالية وأجهزة إنفاذ القانون وقوات الحرس الوطني **لشن** مدامات واسعة النطاق على المنازل لاعتقال المهاجرين "غير الشرعيين"، ويزج بهم في معسكرات اعتقال، كما سيعمل على توسيع نطاق العملية التي تبيح طردهم "دون اتباع الإجراءات القانونية"، بل إنه **سيحظر** دخول الأشخاص من الدول ذات الأغلبية المسلمة، وسيلغي حق اكتساب الجنسية الأميركية بالميلاد، وسيطرده حتى اللاجئين الذين سُمح لهم من قبل بالعيش في الولايات المتحدة مؤقتا لاعتبارات إنسانية.

كما **حذرت** الكاتبة من أن هذه السياسة ليست "هذيانا" من رجل يريد أن يصبح "دكتاتورا"، بل هي **خطط معدة سلفا، وهناك أشخاص جاهزون لوضعها موضع التنفيذ.** وذكرت لوبيز أنه رغم أن هذه الخطط ستواجه تحديات قانونية، مما قد ينتهي بهذا الأمر في المحكمة العليا، إلا إن مستشاري ترامب يعتقدون أنهم استدلوا على طرق تمكنهم من تحقيق أهدافهم في إطار القوانين السائدة.



ومرة أخرى توجه الكاتبة حديثها إلى الأميركيين قائلة: **"إذا كنت تعتقد أنك في مأمن لأنك لست واحدا من هؤلاء (المهاجرين) فعليك أن تعيد التفكير"**، ذلك لأن ترامب يخطط لاستهداف الهجرة غير الشرعية والقانونية على حد سواء - بما في ذلك استخدام الفحص "الأيدولوجي" المعزز للتخلص من أولئك الذين يعدمهم أشخاصا غير مرغوب فيهم وتقليص أعداد طالبي اللجوء، واللاجئين والحصص المخصصة لهجرة مواطنين من بلدان يبغضها. **ولتأكيد ما ذهبت إليه من استنتاجات**، نقلت لوبيز عن ستيفن ميلر - **الذي تصفه بأنه المهندس "الحاقد" لسياسات ترامب المتعلقة بالهجرة-** قوله **للمتطرف اليميني تشارلي كيرك في مقابلة أجريت معه في شباط: "لا يهمني ما يحدث في هذا العالم. إذا أعيد انتخاب ترامب، فإن الحدود ستُغلق، وسيُنشر الجيش، وسيجري تفعيل الحرس الوطني، وسيعود المهاجرون غير الشرعيين إلى أوطانهم"**.

وتابعت الكاتبة: من المؤسف أن هناك نموذجا يقتدي به ترامب في خطته لترحيل المهاجرين، وهو جزء **"مخز" من التاريخ الأميركي** يعتقد قلة من الناس أن بالإمكان إحياءه من جديد؛ فقد سبق أن أطلق الرئيس أيزنهاور، في عام ١٩٥٤، اعتقالات واسعة النطاق لمواطنين مكسيكيين سبخوا نهر ريو غراندي على الحدود الجنوبية لدخول الولايات المتحدة بحثا عن عمل؛ وقد اختطف ما يقدر بنحو ١.٣ مليون فرد من المنازل وأماكن العمل، وألقي بهم في مدن عشوائية في المكسيك. واجتاحت المداهمات مواطنين أميركيين من أصول مكسيكية وتم ترحيلهم.

وحذرت لوبيز مرة أخرى أن ذلك العدد سيتضاعف الآن، حيث سيُطال الترحيل ملايين المهاجرين وليس مليوناً واحداً كما حدث في عام ١٩٥٤؛ **"إن تمزيق المجتمعات، والتنمية العنصرية ومضايقة أي شخص غير أبيض السحنة، ومطالبة الناس مرارا وتكرارا بإثبات جنسياتهم، أمور لم تشهد الولايات المتحدة مثيلاً لها على الإطلاق، وتعيد إلى الأذهان قصصاً من ألمانيا النازية"**. **ونصحت** الرئيس بایدن باتخاذ إجراء سريع وحاسم بشأن الهجرة، وأن يتجاوز حدود صلاحياته بإصدار أوامر تنفيذية في هذا الصدد.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.